

• الدرس التاسع والخمسون | باب الوقف | إبراهيم رقيق

إبراهيم رقيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيق بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وعلى قرة اعيننا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. انتهى بنا الحديث ايها الاحبة في كتاب المعاملات من كتاب اقصر المختصرات للامام محمد ابن بدر ابن بلبان الدمشقي الحنبلي رحمه الله الى قوله فصل والوقف سنة. الوقف ايها الاحبة ما هو ابتداء - 00:00:30
وقف وقوفا هذا هو المصدر صحيح المصدر وقف وقوفا ويمكن ان يقال وقف وقفا لكن المصدر القياسي دفاع اللي فعل آآ اللازم فعل. هذا هو المصدر القياسي عند ابن مالك. اما عند احمد بن عبد الرحيم - 00:00:50

لا يوجد مصادر قياسية كما قلنا للثلاثي. طيب اه اما كلمة الوقف في اصطلاح الفقهاء ما معنى الوقف عندما يقولون هذا عقد وقف الوقف هو ان تحبس الاصل وتسبل المنفعة. يعني خلاص تجعل الاصل نقصد بها العين. تحبس الاصل تقول هذه - 00:01:10
العين وقف لله سبحانه وتعالى للفقراء او للمساكين او لطلبة العلم آآ او لفلان من الناس ما في مشكلة. فهنا توقف عين خلاص محبوسة لوجه الله سبحانه وتعالى حبستها لله لا لا تنتفع بها لا تأكلها لا تشربها اي لا تشرب منها - 00:01:30
الا اذا كنت ممن يستحق الوقف كما يقولون اذا وقفت على المساكين وانت من المساكين. فانت تأخذها باعتبارك جزءا من الاهل. ولست باعتبارك مالكا لها. فماذا معنى الاصل كانك حبست الاصل العين في زاوية ما احد يتصرف فيها. اذا تحببس الاصل وتسبيل المنفعة. يعني ان تطلق المنفعة - 00:01:50

لينتفع بها الموقوف عليه. الموقوف عليه سينتفع. فانت عندما تقول مثلا هذه العين من الماء وقف للفقراء ما معنى هذا؟ انه هادي العين خلص لا تباع ولا تشتري ولا تؤجر ولا ينفع فيها. خلص هذه عين وقفها لله سبحانه وتعالى - 00:02:10
حبستها لله سبحانه وتعالى وسببت منفعتها وهي الشرب منها لمن؟ يعني اطلقت هذه منفعة للفقراء والمساكين. هذه مثلا هذا العقار اه الاجرة التي تخرج منه تصرف على طلبة العلم. خلص. هذه البناية وقفت اجرته لمن؟ لطلبة - 00:02:30
علم لذلك حبس الاصل وسبل المنفعة. طيب هذا من حيث اه المعنى الفقهي. الان سيذكر بعض كم؟ الحكم الاول الذي ذكره ما حكم الوقف ابتداء؟ الوقف سنة من العقود التي حكم عليها انها سنة. لان فيه منفعة وفيه - 00:02:50
خير وفيه بذل للمعروف للناس. لذلك هو سنة مستحب اه حثت عليه الشريعة في السنة النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كانت عنده ارض بخيبر فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله ايش افعل فيها يا رسول الله؟ فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:03:10

ليس اصلها وان يبذل ثمرها في اوجه الخير. يعني اجعل ثمار هذه الارض ما يخرج منها في اوجه الخيل للفقراء والمساكين والاقربين. وهذا الذي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ذلك نقول الوقف سنة وان ادلته كذلك ما قال صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم - 00:03:30

انقطع عمله الا ايش؟ من ثلاث. ايش اول اشي؟ صدقة جارية. يعني وقف توقفه وتجري نفقته في اوجه الخير هذا ايضا الحديث اصل في الوقف. اذا الوقف صاد آآ حكمه انه سنة مستحب عند الحنابلة. طيب الان عقد الوقف - 00:03:50
عقد الوقف هو في الحقيقة عقد آآ يحتاج فيه الى طرف واحد لا نحتاج فيه الى طرف اخر. فما كانك تقول يحتاج الى ايجاب ولا الى

ماذا؟ قبول لا يحتاج الى قبول فانت اذا قلت هذه هذا العقار وقف للفقراء هل نحتاج ان يقول - 00:04:10

فقراء قبلنا؟ لأ هذا في اوجه الخير فلا يحتاج الى قبول بخلاف البيع. البيع يحتاج الى ايجاب وقبول. واحد يقول بعث ثاني يقول الادارة تحتاج الى ايجاب وقبول. عقد الوقف لا لا يحتاج الا فقط الى ان نستطيع ان نقول ايجاب. اذا صحت سميته ايجاب. حتى هم لا يسمونه ايجاب. خلاص يحتاج الى - 00:04:30

كقول من الواقف يقول وقفت هذا العقار في وجوه الخير وانتهى الامر. لذلك الان بين كيف يتم هذا العقد؟ قال ويصح بقول فلان

وفعل دال عليه عرفا. كمن بنى ارضه مسجدا او مقبرة واذن للناس ان يصلوا فيه ويدفنوا فيها - 00:04:50

فيقول اذا الوقف ايها الاحبة كيف ينشأ كيف يحدث اما بقول هذا الاسلوب الاول الطريقة الاولى تقول بلسانك هذه الارض او هذه

الاشجار او هذه العقار وقف في سبيل الله وتقول مثلا للفقراء للمساكين لاولادي لاولاد اولادي على ما سيأتي تفصيله - 00:05:10

المهم توقفها لجهة. اذا الطريقة الاولى الوقف باستخدام القول. الطريقة الثانية الوقف بالفعل كيف يعني الفعل؟ بالفعل هنا انت لن

تصرح بالوقف لن تقول والله هذا البناء وقف لكن تبني مسجدا مثلا تبني مسجدا وتأذن للناس ان يصلوا فيه - 00:05:30

فهنا حتى لو لم تقل هذا المسجد وقف لله. قالوا بمجرد ان بنى المسجد واذن للناس بالامر. مجرد بناء المسجد. يعني ممكن واحد

ابني مسجد يقول هذا والله انا مصلى الي. دا ابني مصلى الي. متى ان يكون المسجد وقف بشرطين؟ يبني مسجد ويأذن للناس. فمن

بنى مسجدا وفتح ابواب - 00:05:50

للناس هذا حتى ولو لم يصرح اصبح هذا البناء وقفا لان هذا اه اذنه للناس بان يصلوا في هذا البناء قال اقول هذا حكم الوقف فلا

نحتاج نقول له هل قلت والله انه هذا المسجد لله نذهب اليه نسأله لا نذهب اليه نسأله. بمجرد ان بنى المسجد وفتح ابوابه للناس

انتهى الامر - 00:06:10

كذلك منصور الوقف الفعلي اه ان يأتي بارض ان يأتي بارض يضع عليها سور ويأذن للناس ان يدفنوا فيها. فنقول هو جعل هذه

الارض وقف لقبور المسلمين. حتى لو لم يصرح بلسانه حتى ولو لم يصرح. بمجرد ان اتى على ارض وقال - 00:06:30

الناس اه او لم يقل للناس هو اذن للناس اذن باي طريقة فهم منها انه مأذون للناس ان يدفنوا فيها. يعني عرف ان فلان دفنه فلان دفن

وفلان دفن اذا خلص - 00:06:50

اصبح الناس يعلمون ان هذه الارض يدفن فيها. فبمجرد ان اتى الى ارضه واذن ان يدفن الناس فيها فهذا كذلك نوع من انواع الوقف

الفعلي لذلك هو ذكر آآ رحمه الله تعالى سورتين للوقف الفعلي فقال كمن بنى ارضا مسجدا او كمن بنى ارضه مسجدا او مقبرة -

00:07:00

واذن للناس. الان كما قلنا اذن للناس مثلا هو لو قال للناس لقال لك ادفن هنا. ثم قال للشيخ سليمان ادفن هنا حتى بالزانية. وما قال

ان هذه الارض لله فقط اذا قتل الشيخ قال له ادفن وقتل الشيخ سليمان قال له ادفن. اتى الشيخ احمد يستأذن وقال له ادفن. اذا هو

الان يأذن للناس ما عنده مشكلة. فاذا - 00:07:20

آآ القول كما والوقف كما يكون بالقول الصريح يقول وقفت هذه لله سبحانه وتعالى او حبستها لله كما ستأتي معنا الوقف يكون كذلك

ويصح بالفعل بان يبني ارضه مسجدا او مقبرة ويأذن للناس. تعالوا صلوا او تعالوا اقبروا فيها - 00:07:40

ففي هذه الحالة يعتبر هذا وقف في سبيل الله. الان بعد ان بين صور الوقف الفعلي سيعود لبيان في القول ما هي الالفاظ التي

تستخدم في الوقف القولي؟ هو قال لك ويصح بقول وفعل دال اه عليه عرفا اي يدل به العرف - 00:08:00

لانه اوقف ثم ذكر مثالين على الوقف الفعلي والان سيعود لبيان كيف يحدث الوقف القولي؟ ما هي الالفاظ التي تستخدم يعني اذا

قالها شخص قلنا هذا يريد الوقف. فقال وصريحه وقفت وحبست وسبلت. وكنايته تصدقت - 00:08:20

حرمتم وابدت. ذكر رحمه الله تعالى ستة الفاظ. ذكر ستة الفاظ قولية اذا قالها الانسان نقول هذا الانسان اوقف لكنه قسم هذه الالفاظ

الستة الى قسمين. الفاظ صريحة في الوقف. يعني اذا سمعت من الانسان - 00:08:40

خلص مباشرة نقول هذا وقف. اذا سمعت منه نقول هذه اللفظة صريحة لا تحتل في معناها الا الوقف. ايش الالفاظ الصريحة التي

إذا مباشرة تحمل على الوقف. لقد وقفت قال الصريحة هذه صح؟ يقول وقفت هذه الارض لله سبحانه وتعالى. لفظة وقفت -

00:09:00

إذا قال وقفت هذا العقار او هذه الارض للمساكين انتهى الامر. لفظة صريحة. اللفظة الثانية حبست حبست ثمار هذه للفقراء

والمساكين. لا لفظة حبست لا تستخدم الا في الوقف. كذلك مثلا ايش؟ سبلتوا. سبلتوا وسبلتوا دائما مقابل - 00:09:20

الحببس يكون لماذا؟ للعين. والتسبيل للمنفعة. فإذا قال حبست الاصل اه هذا حبس الاصل هي لفظة صريحة في الوقف. كذلك لو قال

سبلت منفعة هذا الماء للفقراء. هذه ايضا لفظة صريحة. إذا سمعت مباشرة نحملها على الوقف. إذا وقفت حبست - 00:09:40

سبلتم هذه الالفاظ الصريحة. الان هناك الفاظ كناية. هناك الفاظ كناية. ايش هي الالفاظ الكنائية؟ قال تصدقت وحرمت وابدت. اه

طب ايش معنى انه هذه كناية؟ ايش الفرق بينه وبين الصريح؟ تحت - 00:10:00

طيب إذا واحد قال تصدقت بهذه الارض او مثلا حرمت هذه الارض مثلا لو قال شخص حرمت هذه الارض ايش نحمل هذا اه إذا

احسنت إذا كانت لفظة كناية ليس بمجرد ان ينطق بها نقول خلاص وقف لا ننتظر. اه الالفاظ - 00:10:20

جنائية لا تحمل على الوقف قالوا الا إذا اقترنت بنية المتكلم كان عنده نية. يعني الالفاظ الصريحة حتى ولو لم ينوي لو قال وقفت

هذه الارض للمساكين انتهى الامر. جاءنا قال ترى انا ما نويت ما عبرة لنا. لانك استخدمت لفظة صريحة. كذلك - 00:10:40

وسبلته. زي الرجل مثلا قال لامراتي انت طالق. بعد ذلك قال والله انا ما اردت انت طالق. اردت اني طالق منطلقه رصاصة فلا اراد قلنا

لا هذه لفظة صريحة ومحمودة في عرف الناس على الطلاق. وتتوجه لمرتك انتهى الامر. لا تحتاج الى نية. فالالفاظ الصريحة لا

تحتاج الى نية من المتكلم - 00:11:00

لذلك وقفت وحبست وسبت لا تحتاج الى ذلك. إذا نطق بها انتهى الامر. لكن الالفاظ الاخرى تصدقت وحرمت وابدت حتى نحملها على

الوقف اما الى نية هذه الطريقة الاولى ان تقترن بالنية. فإذا قال ما عندي نية خلاص يقبل قوله انه ما قصد بذلك. هاي واحد. الطريقة

الثانية - 00:11:20

اه قالوا إذا جمع بين لفظة كناية وكرر احدى اه الالفاظ الخمس الاخرى. لاحظوا ايش الطريقة الثانية؟ في حتى نعتبرها خلاص وقف.

ان يأتي بلفظ من الالفاظ الكنائية الثلاث ويكرر معها لفظة من الالفاظ الاخرى الخمسة. كيف ذلك - 00:11:40

قال ان يقول تصدقت بهذه الارض وقفا لله. إذا اتى بلفظ تصدقت وهو لفظ ماذا وقفا. او آ تصدقت بهذه الارض صدقة محبوسة

على المساكين. اه اتى بصدقة ومحبوسة. إذا اتى بلفظتين خلاص اصبحت في حكم - 00:12:00

قال مثلا اه اه تصدقت بهذه الارض صدقة مسبلة لفلان الفلاني. اتى بلفظتين تصدقت ايش تسبلتم. لو قال مثلا تصدقت بهذه الارض آ

تصدقت بهذه الارض مثلا آ تأييدا على - 00:12:20

قرأ او تصدقت بهذه الارض صدقة مؤبدة على الفقراء. اتى بماذا؟ بلفظتين تصدقت بلفظة ايش فهذا الطريق الثاني قالوا إذا جمع

هيك الحنابلة يقولون إذا جمع بين لفظة من الالفاظ الكنائية مثلا كذلك حرمته لو قال حرمت هذه الارض آ - 00:12:40

ديما واقفين استخدموا التحريم والوقف حرمتوا هذه الارض اه تحريما محبوسا على الفقراء. استخدم التحريم والتسبيل. فيقولون

الالفاظ الكنائية إذا كررها مع لفظة اخرى من الالفاظ الخمسة خلاص تصبح الكنائية في حكم الصريح لا نحتاج الى نية. فإذا جمع

تصدقت مع وقفت او - 00:13:00

او سبلت او حرمت او ابدت او جمع اللفظة الثانية حرمت جمع لفظة حرمته مع لفظة وقفته او حبسته او سبلته او تصدقت او ابت او

نأتي لللفظة الثالثة جمع لفظة مع لفظة وقفت او حبست او سبلت او تصدقت او حرمت فباختصار جمع لفظك - 00:13:20

مع احدى الالفاظ الاخرى هذا كأنه خلاص الكناية تصبح في حكم الصريح. طيب؟ اه كذلك الطريقة الثالثة قالوا لو ذكر لفظك جنائية اه

وذكر حكما من احكام الوقف. الان الوقف له احكام من اشهر الاحكام الوقف انه لا يباع صح لا يصح بيعه. فلو قال لفظ - 00:13:40

ايا قال تصدقت بهذه الارض للفقراء على انها لا تباع. قالوا كذلك هذا اصبح في حكم الصريح. اصبح في حكم ماذا؟ الصالح لانه ذكر

لفظة كناية وقرن بينها وبين حكم من احكام الوقف الخاصة به. فإذا باختصار لو قيل لك اللفظ - 00:14:00

متى يحمل على الوقف عند الحنابلة؟ تقول باحدى ثلاث طرق اما ان يقتصر اللفظ الكينائي بالنية الطريقة الثانية ان يكرر اللفظ

الكيميائي مع احدى الالفاظ الخمسة الاخرى. الطريقة الثالثة ان يأتي بلفظ الكيمائي ويقرن بحكم - 00:14:20

من احكام الوقف فهذه احدى ثلاث طرق يصبح بها اللفظ الكنائى محمول على الوقف. اذا هكذا عرفنا كيف اه نجز او كيف نقوم بعقد

الوقف. اذا عندنا عقد الوقف قولى وعندنا عقد وقف فعلي. عقد الوقف الفعلي ان يفعل فعلا يدل عرفا على - 00:14:40

كأن بنى مسجدا واذن للناس فيه او بنى مقبرة واذن للناس فيها. الوقف القولي يتم باما الفاظ صريحة او بالفاظ كنائية الفاظ صريحة

ثلاث ايش هي؟ وقفت حبست وصلبت اذا نطق بها ما نحتاج الى شىء اخر لا نية ولا غير نية. الالفاظ - 00:15:00

جنائية ثلاثة حرمت وتصدقت وابدت هذه حتى تحمل على الوقف اما ان تقتصر بنية المتكلم او يكرر اللفظ الواحدة منهم مع احدى

الالفاظ الخمس الاخرى او يأتي بلفظة جنائية ويقرن بها حكما من احكام الوقف. طيب الان سينتقل الى - 00:15:20

شروط الوقف بعد ان بين كيف يعقل قال وشروطه خمسة. شروطه كم اذا الوقف؟ خمسة. رقم واحد. كونه في عين معلومة يصح

بيعه غير مصحف. الشرط الاول ايها الاحبة لابد ان يكون الوقف في عين معلومة - 00:15:40

حدد مثلا رجل عنده اه خمس عقارات او عنده مثلا نقول خمس بنايات ماشي يا شيخ ايمن؟ فيقول احدى هذه البنات الخمس وقف

على الفقراء. هذا لا يصح. لماذا؟ لانه مش معلوم الان ايش وين ايهن هي الوقف - 00:16:00

فلا بد اذا ان يكون على عين معلومة. وانظر عبارة عين لو كان ايها الاحبة الوقف على شىء في الذمة يعني السلعة التي ساشتريها من

السيارة اللي هي ليست عندها في الذمة مثلا. السيارة التي ساشتريها من فلان. لي من فلان في ذمته. وقف لله تعالى. كذلك لا يصلح

لانه ما - 00:16:20

في عندنا هو لا يوجد الان سيارة هو قال لفلان اريد سيارة من نوع مثلا هيونداي ليس سيارة معينة وهي سيارة من نوعها قالوا

خلاص ابشر اجيبها لك فهو الان في المجلس قال السيارة التي سيأتي بها الشيخ وقف لله. قالوا هذا كذلك لا يصح لماذا؟ لانه ليس

على - 00:16:40

الان على شىء في الذمة لانه ما في عين والان موقوفة في شىء في ذمة محمد سيأتي به. فاذا قوله ان تكون على عين يخرج ما كان

في الذمة يخرج ما كان في الذمة شىء في الذمة ليس معين ليس موجود. ما كانت الذمة لا يصح. وقوله معلوم - 00:17:00

يخرج اذا كانت هناك عين لكنها ليست معلومة. هذه عمارة وهذه عمارة. هذه عين وهذه عين. قال احدى هاتين العمارتين وقف لله. لا

يصح. لانها لابد والعين ومعلومة محددة. اذا قال كونه في عين معلومة. الشرط الثالث في هذه العين قال اولاً تكون عين معلومة هذا

كله في - 00:17:20

شرط واحد طبعا لكنه قيد بقيود. كونه في عين معلومة يصح ببيعها. فلو انه اوقف ايها الاحبة اه كلبا لا يصح لذلك لا يصح لو انه

اوقف مثلا الات معازف لا يصح لانه لا يصح بيعه. صحيح؟ فكل عين لا يصح ببيعها لا يصح وقفها - 00:17:40

الا شىء واحد ما هو؟ المصحف. المصحف ايها الاحبة عند الحنابلة طبعا هناك خلاف بين الاقناع والمنتهى. الاقناع المصحف يحرم بيعه

ولا يصح. لو بعته لا يصح. المنتهى يقول المصحف اه يحرم بيعه - 00:18:00

ولكن ان بعته لمسلم يصح. اذا هما متفقان على حرمة بيع المصحف. لان المصحف لا يريدون ان يبتلى يصبح سلعة تباع وتشتري

معظم. صحيح؟ واذن عمر او ابن عمر قال وددت ان الايدي تقطع في بيع المصاحف - 00:18:20

طبعا هذا رأي فقهي في النهاية مسألة خلافية لكن هذا رأي فقهي والحنابلة يتبعونه حرمة بيع المصاحف. نعم. والشراء لا يصح واذا

كان لبي لكن اذا انت ما احد يعطيك مصحف الا بالشراء قال لك ما حتى تشتري. في النهاية وانا احتاج مصحف تشتري والاثم على

البائع. تشتري - 00:18:40

انسان يريد حفظه يريد ان يضيع. يا جماعة اعطونا مصحف ما حد يعطيه مصحف. قالوا تريد تشتري ان تشتري؟ اما نحن ما نعطيك.

لا في هذه الحالة يشتري على من؟ على الباء. قالوا طبعا استثنوا سورة استخلاص المصحف من ايدي الكفار. لو كان مصحف في ايدي

الكفار تريد ان تستخلصه من ايديهم؟ اشتريه. نعم - 00:19:00

في هذه الحالة استخلاصا للمصلحة العظمى. اما الاصل عندنا في المذهب يحرم بيع المصحف. لكن ايش الخلاف؟ الخلاف ان الاقناع يقول يحرم من حيث الحكم التكليفي ولا يصح من حيث الحكم الوضعي. المنتهى وعادة يقدم المنتهى عندنا اه يقول يحرم من حيث الحكم التقليدي متفق. لكنه من حيث الحكم - [00:19:20](#)

يصح ولا لا يصح؟ يصح. فهذا الخلاف من حيث الصحة. اما الكل متفق على الحرمة. طيب اه ف لكن الان لماذا استثنى المصحف؟ قال اه آآ كونه في عين معلومة يصح بيعها غير المصحف. هو اذا المصحف هل يجوز وقفه؟ يجوز وقفه. ايوه احسنت. هو يريد ان يقول العين - [00:19:40](#)

يصح بيعها يصح ان توقف. والعين التي لا يصح بيعها لا يصح ان توقف الا المصحف. الا المصحف لانه لما قال يصح بيعها اذا اشوفوا من مخالفة انه لايحة لا يجوز ان توقف. لكن هنا اراد ان يستثنى المصحف. فالمصحف هو لا يصح بيعه لكن يصح ان يوقف. وهذه - [00:20:00](#)

في مساجد عامرة المصاحف الموقوفة. صحيح؟ ولا ما وجدنا مصحف في مسجد؟ اذا اه المصحف يستثنى. المصحف يستثنى. تقول لا يصح عند الاقناع. ومع ذلك يجوز ان يوقف. اما على رأي المنتهى فالمنتهى يصح البيع. فلا داعي اذا للاستثناء فكأن - [00:20:20](#) الاقصر مشى مع الاقناع انه لا يصح بيعه ومع ذلك يجوز ان يوقف. اذا هذا الشرط الاول. اذا الشيء الموقوف يجب ان يكون عين ليس شيئا موصوفا في الذمة اه عين معلومة محددة بالدقة يصح بيعها. الان انتهينا من هذه الشروط الضوابط الثلاث تتعلق في الموقوف. الشرط الثاني وينتفع - [00:20:40](#)

مع بقائها. لأ هادا تابع للشرط الاول. هادي ما زلنا في الشرط الاول اذا. قال وينتفع بها مع بقائها. وهذه العين المعلومة التي يصح بيعها حتى توقف لابد يكون هذه لفيها منفعة. فيها منفعة. فان كان هناك عين معلومة يصح بيعها لكن - [00:21:00](#) لا منفعة فيها ابداه انه لا يصح ماذا؟ لكن في الحقيقة ان العين التي لا يوجد فيها منفعة ابداه هل يصح بيعها اش قلنا من شروط البيئة ان يقول المال ماذا؟ ما هو المال؟ ما فيه منفعة فاذا كان اصلا لا يصح لا يوجد فيها منفعة لا منفعة فيها. فاذا الاصل هي لا - [00:21:20](#)

يصح بيعها لكن هو لماذا ذكر هنا قضية النفع حتى يقرنها بما بعدها؟ قال وينتفع بها مع بقاء عينها. اه يعني هو يريد ان يبين انه هذا العين. آآ المعلومة التي يصح بيعها حتى يصح ان توقف لابد يكون فيها نفع او من طبيعتها انها ينتفع بها - [00:21:40](#) من دون ان تستهلك العين. هذا الذي يريد ان يقوله. فالان التفاحة يصح بيعها. فيها منفعة. لكن منفعتها لا يمكن ان تستوفى الا بماذا باستهلاكك عندك توكلها بتروح العين. فلا هل ينصح وقف التفاح؟ لا يصح تقول تفاحة المساكين. ان تستحي ان توقف اه شجر. مثلا - [00:22:00](#)

الشجر توقفه لانه الشجر يبقى انت ما بتوكل الشجرة. صحيح؟ فتوقف الشجرة على الفقراء. اما انك توقف تفاحة ما بنفع لان التفاحة راح تروح. فاذا هو اراد ان يقول انه العين الموقوفة لا بد تكون عين تبقى وتستغرق فقط منها المنافع. فالاشجار تبقى ويستهلك منها المنافع - [00:22:20](#)

ثمار صحيح اه العقار يبقى وتستهلك منه الاجرة. تؤخذ تصرف الفقراء. عين الماء الجارية العين كعين قائمة معلومة فهي تبقى وانتفع بالماء الذي يخرج منها. فاذا هذه غلط اضبط الان ما هي الشيء الموقوف يجب ان يكون عين. محددة معلومة - [00:22:40](#) اه فيصح بيعها واذا انتفع بها ينتفع بها مع بقاء عينها. هكذا نعم نقود الوقت صحيح. اذا اختلت احدي هذه الامور نقول هذا لا يصح ابداه. طيب الشرط الثاني قال وكونه على بر وكونه على بر. المذهب يقول اذا اوقفت شيئا يجب ان توقفه على جهة من جهة على وجه - [00:23:00](#)

من وجوه البر توقفه على طلبة العلم عن الفقراء على المساكين. اما والله هذا وقف لكتابة آآ الانجيل. للذين يكتبون الانجيل لا هذا ليس وقفا لانه ليس على جهة من مدن البر. والله هذا وقف على المغنيين والمضربين. ايش رأيكم في هذا الوقف يا شيخ جابر؟ هذا ناصح. هذا وقف على حرام - [00:23:20](#)

فلا بد ان يكون الوقف على جهة من وجوه البر. المساجد اه كتب العلم اه على الفقراء على المساكين. على اي شيء ينتفع اه به من اوجه البر والخير. قال اذا وكونه آآ على بر والان قال ويصح من مسلم على ذمي معين طبعا وعكسه - [00:23:40](#)

الان ايها الاحبة لما قال وكونه على بر كانه خشي ان تنوهم انه اذا كان كونه على بر انه لا يصح ان يوقف المسلمين على ذمي ان يوقف المسلم على ايش حكايتنا؟ العبارة على مسلمي ان يقرأ ولدك ذمي دخلت مسلمين. طيب اه توهم ان او خشي ان يتبادر الى - [00:24:00](#)

الى ذهناك انه لا يصح ان يوقف مسلم على ذمي. طبعا الذمي هو من يعيش في بلاد المسلمين ويدفع لنا الجزية. فيقول هل يجوز ان اوقف على ذمي هل يجوز الوقف على ذمي؟ يصح ولكن لا لابد ان يكون ماذا؟ على ذم معين. لابد ان يكون - [00:24:20](#) معينة قالوا اما ان يوقف مثلا اه ارض او عقار على اهل الذمة هكذا مطلقا يقول هذا العقار كله لاهل الذمة لا. تحدد معينة تقول والله هذا على هذا الذمي. حتى مثلا ينفق منه على عائلته حتى مثلا يطعم منه الفقراء والمساء. يعني حتى يكون مثلا الذمي - [00:24:40](#) فقير يستفيد منه ما في مشكلة. في النهاية هذا وجه بر. في النهاية هذا وجه من اوجه. البر لان البر كما يكون للمسلم انت ممكن ببر والدته وهي كافرة. فالبر لا يشترط ان يكون فقط لمسلم. صحيح؟ البر لا يشترط ان يكون لمسلم. الانسان قد ببر والدته وهي ليس كافرة. كما - [00:25:00](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم اسماء بنت ابي بكر ان تبر والدتها. فاذا كونه على بر لا يعني هذا ان يكون الموقوف عليه مسلم. يمكن توقف على ذمة ايمن يمكن - [00:25:20](#)

لكن يكون ذمي معين. اما ان توقف قالوا على اهل الذمة مطلقا هنا نخشى ان يكون فيه تقوية للكفر. ها نخشى ان يكون في نوع تقوية للكفر فلا لا توقف على اهل الذمة مطلقا. اه تحدد ذمة معين ما عندنا مشكلة. قال وعكسه. ايش يعني وعكسه؟ يعني اذا اهل - [00:25:30](#)

مما يمكن ان ينشئوا عقد وقف اذا عقد الوقف لا يختص فاعله بان يكون مسلما. يمكن الذمي هو الذي يقوم بوقف ممكن يقول الزمي هذا الوقف على طلبة العلم. الذمي يقول هذا الوقف على طلبة العلم ما عنده مشكلة. اذا اه ويصح من مسلم على ذمي وعكسه - [00:25:50](#)

اوعي من ذمي على مسلم. طيب الشرط الثالث وكونه في غير مسجد ونحوه على معين يملك. الان ايها وان كانت هذه العبارة يعني كان بإمكانه ان يأتي بعبارة افضل منها ابن بلدان لكن لن اناقش الان في عبارته. الان الوقف ايها الاحبة اما ان يكون - [00:26:10](#) الهو آآ الموقوف عليه محدد الموقوف عليه باختصار محدد. وفي هذه الحالة لابد ان يكون يملك، واما ان يكون على جهة. الوقف اما ان يكون باختصار على اشخاص محددين. واما ان يكون على جهات له نوعان - [00:26:30](#)

فان كان الوقف على جهات فخلص هنا لا يشترط هذا الشرط الثالث ان يكون على معين يملك. مثال ايش الوقف على جهات؟ مثلا مستشفى وقف للامة مسجد مقبرة فهذه لا يشترط فيها ان يكون الوقف على معين يملك لان هذا يسمى وقف على جهة. هذا الوقف لطلبة العلم - [00:26:50](#)

مطلقا هذا وقف مثلا لهذا المسجد. هذا مستشفى لمصالح المسلمين. اوقاف. هذه لا يشترط فيها ان يكون الموقوف عليه ايا يملك. اما ان كان وقف على شخص يعني هذا وقف على الشيخ جابر. لابد يكون الشيخ جابر ايش؟ اولاً - [00:27:10](#)

ويكون ماذا يملك؟ يقبل الملك. اما ان كان مثلا عبدا لا يصح. لابد اذا يكون يقبل الملك. لذلك نقول ايها الاحبة اذا كان الوقت هكذا تقول الوقف اما ان يكون على جهة واما ان يكون على شخص. ان كان الوقف على جهة مش محدد لشخص على جهة - [00:27:30](#) لطلبة العلم آآ للمساكين للامة لمصالح الامة. فهنا مسجد لا نشترط ان يكون معين خلاص هذا وقف جهات يسمى وقف جهاد. النوع الثاني من الوقف ان يكون على اشخاص. وقف على الشيخ هاشم. وقف على فلان الفلاني. اه اذا تريد ان توقف على معين لابد يكون هذا معين - [00:27:50](#)

من يملك؟ يعني اولاً ان تحدد الوقف فلا اقول مثلا هذا وقف لاحد هذين الرجلين. انت هيك ما عينت. لا بد تعين مين بالضبط؟ على

احد هذين الاثنين اه راح يدقوا ببعض يقول لك الي ولا هذا قولتي الي. صحيح فلا بد تحذر من هو؟ فاولا على معين تحدد بالضبط من هو؟ وهذا المعين يجب ان يكون يملك. الشريعة - 00:28:10

اعطته حق الملك. فالعبد لا يملك. العبد كل ما يملكه لمن؟ لسيده. اذا لابد ان يكون على معين يملك اذا كان. لذلك قال كونه في غير مسجد ونحوه. ايش يعني في غير مسجد ونحوه؟ اه اراد ان يستثني الوقف على الجهة. الوقف على الجهة ما يحتاج لهذا الشرط، الذي يحتاج لهذا الشرط الثالث - 00:28:30

اذا كان الوقف على اشخاص فلا بد يكون شخص تعيينه ويكون يقبل الملك. الشرط الرابع قال وكون واقفا نافذ التصرف. وكونه واقف نافذ التصرف من هو نافذ التصرف؟ نافذ التصرف هو جائز التصرف هو من يصح تبرعه كل عبارات واحدة. هو الحر - 00:28:50
المكلف الرشيد. لماذا العبد يوقف مال سيدنا ليس له ذلك. والمجنون والصغير ليس له ان يوقف. وكذلك السفيه. فلا بد اذا ان يكون الواقف نافذ التصرف. الشرط الخامس وقفه ناجزا. وقفه ناجزا فلا يصح ان يكون الوقف معلق باختصار - 00:29:10
هذه الارض وقف اه اذا جاء شهر خمسة. او وقف ان شاء الله بعد سنة لا هذا ما يصح. بعد سنة تعمل عقد جديد وقف. اما هذا الوقف انه اذا صار كذا اذا حدث كذا وقف ما يصلح. لا بد يكون ماذا؟ ناجزا. الان خلص هذا وقف انتهى. اما ان تعلقوا على وقوع -

00:29:30

شيء فلا يصح مثله مثل ايش؟ مثل البيع احسنت قلنا البيع لابد يكون منجز فلا يصح ماذا؟ تعلق الله بعنك ان جاء فلان هذا لا يصح اذا هذه شروط خمسة. الشرط الاول في عين معلومة يصح بيعها ينتفع بها مع بقائها. الشرط الثاني - 00:29:50
ان يكون على اوجه البر. الشرط الثالث ان تكون اه في غير اه مسجد ونحوه على معين يملك. الشرط الرابع ان يكون الواقف نافذ التصرف والشرط الخامس ان يكون الوقف منجزا حالا. طيب ثم قال ويجب العمل بشرط واقف ان وافق الشرع. الان - 00:30:10
ايها الاحباء الواقف كما تعلمون كثير وهذا الاصل ان الواقف يضع شروط للوقف. انه لا ينتفع به الا بهذه الطريقة وبهذه الهيئة ويصرف في هذا يعني يضع شروط للوقف. هو في النهاية وضع وقفا ويريد ان يضع شروطه. لمن يريد ان يوجه. من هي الاصناف؟ اه البطن -

00:30:30

اول اولادي ثم بعد ذلك اولاد اولادي لا يعطى فلان. يعني هو الوقف في النهاية له ان يشترط شروطه. لكن عندنا ضابط عام. نقول نعم اذا طرد الواقف شرطا نتبع شرطه ان لم يخالف ماذا؟ الشرع. اما اذا اشترط شرطا يخالف شرع الله سبحانه وتعالى يصطدم مع

النصوص الشرعية - 00:30:50

فلا اباط بشرطه لا عبرة بشرطه وان كانت عبارة ان وافق الشرع في الحقيقة لا تجدونها اه في كتب الاصحاب في المنتهى والاقناع الكتب الكبيرة لا يذكرون ان وافق الشرع في الحقيقة ولكن كأن ابن بلان اراد ان يبين من باب زيادة التوضيح انه نعم نتبع شرط الواقف وننفذ شروطه بشرط ايش - 00:31:10

انه ما يخالف شرع الله سبحانه وتعالى. وهذا الذي يريد بقوله ان وافق الشرع. يعني هو في الحقيقة لو قال اه بشرط ان لا يخالف الشرع احسن وقال المجرد الا يخالف الشرع احسن. لانه ان وافق الشرع كأنه ايش يعني ان وافق الشرع؟ يعني انت فاهم ايش عن موافق الشرع؟ يعني هو الشرع قرر شيء وانا - 00:31:30

لا هو يريد يعني هو يريد العكس هو يريد ان لم يخالف الشرع. فهمتوا عليه؟ ويريد ان وافق الشرع يعني يريد بشرط يعني انا واقف. اشترطت شروط هذه الشروط يجب الا تخالف الشريعة. عرفت يحصل ضمن موافقة الشريعة. اما ابتداء الموافقة الشرعي العبارة لذلك قلت لم يستخدمها غيره من الاصحاب. ثم قال - 00:31:50

الان ومع اطلاق يستوي غني وفقير وذكر وانثى. الان لو ان الواقف ايها الاحبة قال هذا آآ وقف على مثلا طلبة العلم لم يقل على طلبة العلم الفقراء اطلق قال هذا وقف على طلبة العلم الفقراء. الان اشترط لاحظ فلان ان يبين اثر الشروط. لو قال هذا

والانثى لا يختص بهذا دون هذا. لو قال هذا وقف على طلبة العلم الفقراء. الان اشترط لاحظ فلان ان يبين اثر الشروط. لو قال هذا على طلبة العلم الفقراء هل يدخل الاغنياء؟ طيب لو قال هذا وقف على طلبة العلم الذكور هل يدخل الاناث؟ لا. اذا اتبعنا شرطه. اما

إذا اطلق على طلبة العلم - 00:32:30

أه يدخل فيه الغني والفقير ويدخل فيه الذكر والأنثى. فما أحد يقول والله هذا وقت طلبة العلم يا أخوان الغني ما يأخذ ليس لك ذلك. الوقف اطلق إذا قال الواقف هذا المستشفى للمسلمين يدخل الجميع. الذكر والأنثى والغني والفقير. ما أحد يقول والله بقتل المسلمين.

تري أنت - 00:32:50

ما يجوز لك تتعالم فيه لا يجوز له. لأنه هو الواقف اطلق. ما حدد صفة معينة. لذلك قال وما اطلاقا. فهما إيش يعني ما اطلاق؟ يعني

أن اطلق ولم يقيد بشروط محددة - 00:33:10

يدخل فيه الغني والفقير والذكر والأنثى. الآن انتقل إلى بيان من هو الناظر؟ الآن أنا وقفت شيء. من هو المسؤول عن إدارة الوقف؟ من هو المسؤول عن الاوقاف مسألة مهمة صار عنا وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية. من هو المسؤول عن الوقف

والاوقاف المسلمين؟ الآن أيها الاحب - 00:33:20

ابتداء نقول الواقف إذا حدد شخصا يدير وقفه فهذا هو الذي له احقية إدارة الوقف ويسمى عندنا في الفقه الناظر ناظري الوقف يسمى ناظر الوقف. إذا الواقف قال هذه العمارة وقفت على الفقراء والمسؤول عن ادارتها. الشيخ أبو ابراهيم خلاص أبو ابراهيم هو

شرعا له - 00:33:40

تحويل في الإدارة الوقف هو الذي يديره ويصرفه ويبين مصارفه ويحددها ويعطيها للمستحقين. فإذا إذا الواقف حدد الناظر انتهى الأمر اتبعوا الشرط له الاحقية في تحديد هذا الشرط. طيب والنظر عند عدم الشرط لموقوف عليه أن كان معصورا. أه إذا إذا -

00:34:00

مفهوم المخالفة قال عند عدم الشرط أما إذا كان هناك شرط خلص لمن حدده بالشرط. طيب إذا ما حدد الواقف؟ قال خلاص هذا وقف لمن مثلا لطلبة العلم أو وقف مثلا للفقراء أو وقف للمساكين. من الذي سيدي؟ ما حدد من الناظر؟ قال والنظر عند عدم الشرط -

00:34:20

الوقوف عليه للموقوف عليه. يعني المستحق للموقوف عليه بشرط. أن كان محصورا لأنك لو قلت لي هذا وقف لطلبة العلم ولم تحدد من هو أه الناظر. الآن طلبة العلم هذه كلمة عامة من منهم سيدير؟ عندنا ألف - 00:34:40

مؤلفة. فهنا هذه الموقوف عليه غير محصور. لو قال هذا وقف على المساكين. الوقوف عليه محصور ولا غير محصور؟ طيب لو قال هذا وقف على محمد طب من الناظر سيكون؟ محمد. لاحظوا؟ لو قال هذا وقف على محمد والناظر هشام؟ هشام - 00:35:00

لاحظوا هشام سيكون الناظر. لاحظ إذا الحالة الأولى أن ينص على الناظر خلاص يتبع نصه. الحالة الثانية أيوه شو بتعمل؟ لا حصر أنه لا يشترط تعيين لا الآن هيك أنت انظر كيف الخطوات شيخ جابر الحالة الأولى أن ينص على الناظر مباشرة هذا وقف والناظر هشام

خلص نتبع الشرط. الحالة الثانية - 00:35:20

ألا ينص على الناظر إذا ما نص على الناظر ننظر في الموقوف عليه. هل الموقوف عليه محصور ولا غير محصور؟ أن كان محصورا فيصبح الناظر هو الوقوف عليه مباشرة. هذا وقف على أه الشيخ أبو ابراهيم خلاص إذا أبو ابراهيم هو المباشر سيكون الناظر. أن كان

الموقوف عليه غير - 00:35:40

طول العدد من سيكون الناظر إيش قال؟ وألا يعني وأن لم يكن محصورا. يعني وألا إيش يعني؟ وأن لم يكن محصورا فلما؟ قال فلحاكم فلي حاكم والله يعين أموال المسلمين في هذه الأزمان. إذا حاكم الحاكم أو ولي الأمر في المنطقة هو الذي عليه - 00:36:00

أن يدير هذه الاوقاف. قال كذلك إذا في حالة كون الموقوف عليه غير محصور. وكذلك الحاكم يدير الاوقاف إذا كان أصلا الموقوف عليه جهة عامة. إذا كان الموقوف عليه جهة عامة جدا زي إيش؟ مثل المسجد ومثل ماذا؟ أه كما قلنا - 00:36:20

آ المستشفيات المقابر وما شابه ذلك. طب ممكن مثلا يقول هذا وقف على قبيلة عنيزة لاحظوا هنا الوقف ليس على جهة عامة لا هنا نوعا ما في تحديد. في تحديد نص على قبيلة عنيزة. الآن من سيكون الناظر - 00:36:40

إيش رأيكم؟ لا نفس القضية. لا نفس القضية. نقول قبيلة عنيزة هو حدد الناظر ما حدد. إذا الموقوف عليه قبيلة عنيزة إلى هذه

محصورة؟ نعم؟ مش محصورة قبيلة ضخمة وبين محصورة؟ يعني عددهم يعني الاف مؤلفة غير محصورة. ففي هذه الحالة تكون لي

[00:37:00](#) -

الحاكم هو الذي سيقوم بالادارة. فدائما ايها الاحبة اذا كان هناك ما يوجد عندنا حصر فالذي سيقوم بالادارة هو من الحاكم. اذا استطاع ان نحصر فالجهة المحصورة هي التي تقوم بادارة الوقف. طيب. ثم قال وان وقف الان سيذكر بعض الالفاظ التي -

[00:37:20](#)

تأتي في الوقف وفي الحقيقة الفاظ مهمة والناس ما عادت تنتبه اليها في الاطلاقات. الناس ما عادت تنتبه اليها في الاطلاقات وبينني عليها احكام. خاصة لمن انظر مثلا اذا قال قال وان وقف على ولده او ولد غيره فلان قال هذه الدار وقف لولدي او قال هذه -

[00:37:40](#)

الدار وقف اه لاولاد الشيخ ايمن. اذا اما لولده قال او ولد غيره. اذا هي مسألتان. المسألة الاولى اوقف على ولده او اوقف على اولاد صديقه. قال هذه الدار وقف لاولاد الشيخ ايمن. طب من يدخل في هذه العبارة؟ اهذه عبارة من يدخل فيها؟ قال انظروا - [00:38:00](#) قال فهو لذكر وانثى بالسوية. اذا قلت لولدي طبعاً ايها الاحبة كلمة ولد في اللغة وعند الفقهاء الولد يدخل فيه الذكر والانثى احنا عادة فعرفنا اذا كان الولد يدخل في من؟ الذكر. احنا في عرفنا ما بنقول قال والولد عندك ولد؟ ايش قصدي؟ يعني عادة الذكر. لكن عند

[00:38:20](#) - الفقهاء

ماذا؟ ورق الذكر والانثى. وفي الحقيقة هذه قضية مهمة. الان لو قال شخص في عصرنا الحاضر هذا الوقت لولدي على من احمله؟ هل اتبع كلامي من بلبان اه في الحقيقة نعم هذه ننبه اليها القرار فيقال وعلى الطلاق يعني وعلى المتعلم ان يحذر من هذا الخطأ.

[00:38:40](#) يقول القرابة في الفروق ان لا يحمل كلامه ان لا يفتي بما هو -

وفي كلام الفقهاء الاقدمين لان الالفاظ التي يستخدمها الفقهاء الاقدمون على عرفهم على طريقتهم اذا اختلفت العرف العبارة فعليك ان تعرف ايش عرفك الان وتستخدم العبارة في العرف الموجود. فانا لما ادرسك انه ابن بلبان يقول وان وقف على ولده او ولد

[00:39:00](#) - غيره فهو

انه انثى بالسوية هذا على عرفهم وفي ايامهم. لما كانت كلمة الولد تحمل على الذكر والانثى. اما في عرفنا فكلمة الولد تحمل على على الذكر. طبعاً عليك انه يتأكد من استقرار العرف. يعني باختصار احياناً ممكن يقول لك لا والله في بعض القبائل ما زالت تستخدم

[00:39:20](#) الولد للذكر والانثى -

نقول العرف هذا غير مستقر بنرجع لكلام اللغة وعرفها. وكلام الفقهاء الاقدمين. اما اذا خلص متأكدين انه العرف عنا انه الولد هو الذكر تتبع العرف اذا وان وقف على ولده او ولد غيره. لاحظوا من يدخل. قال فهو لذكر وانثى. اولاً يدخل الذكر والانثى. وبماذا؟ قال

[00:39:40](#) وبالسوية. يعني ما -

قاء الذكر اكثر من الانثى. ايوا الله اكبر الله اكبر. ما يعطى الذكر اكثر من الانثى بل يعطون بماذا؟ بالسوية. وهذا فرق بين باب الوقف وبين باب الهبة. في الهبة ايها الاحبة لا يعطى الذكر والانثى بالسوية بل يجب ان يعطى كل بقدر ميراثه عند الحنان - [00:40:00](#)

كما سيأتي معنا لكن في باب الوقف لا هذي من الفروق وبين الابواب. في باب الوقف يسوى بين الذكر والانثى يعطى هذا دينار تعطى هذه دينار في باب الهبة اذا اعطى الاب لبنيه هذا المراد به اذا اعطى الاب لبنيه او لاقاربه بشكل عام فانه يعطى بقدر الميراث -

[00:40:20](#)

في الميراث للذكر مثل حظ الانثيين، فهذا فرق بينهما. اذا قال وان وقف على ولده او ولد غيره فهو لذكر يذهب سوياً ثم لولد بني اذا لاحظوا فقط لو قلت انت هذا وقف على ولدي اولاً من يدخل؟ يدخل اولاً اولادك - [00:40:40](#)

مباشرين الذكور والاناث ويدخل ايضاً اولاد بنيك مباشرة. بلفظة واحدة انتم لاحظتم ايش اللي يدخل لذلك قال ثم لولد ببنيه. يعني انا قلت يا شيخ عبادة هذه الدار وقف لولدي وسكت. من هو الموقوف عليه الان؟ حدد لي - [00:41:00](#)

تقول الموقوف عليها الاولاد الذكور والاناث المباشر المباشرون الاولاد الذكور والاولاد يباشرون وثم بعد موتهم ثم بعد موتهم ينتقل

مباشرة ينتقل الى اولاد بنيه. اه كلمة ابن تستخدم لمن؟ للذكر. شيخ خالد - 00:41:20

قصة دقيقة هنا. لا حول ولا قوة الا بالله. لو قال ايها الاحبة هذا وقف لمن؟ لولدي من الذي يدخل؟ ذكور واناث ولاد الذكور فقط. ذكر

او انثى. فعبارة هذا وقف لولدي - 00:41:40

مش فقط تشمل اولاد المباشرين. لا تشمل اولاده ثم شواه. يعني هي ولاحظ عبارته دقيقة ثم ايش يعني ثم؟ يعني بعد ان يموت الابناء

الاولاد تنتقل الى اولاد الذكور بعد ان تنتهي الطبقة الاولى. نعم؟ ليست ورثة - 00:42:10

يعني اقصد انه بالسوية. ايش بالسوية؟ يعني الاولاد. هسة ذكور ولاد مستوية احنا فهمنا. بس الان اولادي اللي ماتوا. هم. ايضا

بيشتغلوا. اه كله كله بالسوية. كله بالسوية. لكن بدي اياك تفهم طريقة الانتقال. مش مثلا اذا مات واحد من الاولاد - 00:42:30

تنتقل الى ابنائه لا اذا مات واحد باقي الوقف يعود الى باقي الطبقة. يعني مثلا انتم ذكر اخر هذا مات. هل تنتقل لاولاده؟ لا لسا لا بد

تموت كل هذه الطبقة بعد موت هذه الطبقة - 00:42:50

تنتقل الى اولاد الذكور. تنتقل الى اولاد الذكور. لذلك الوقف عند الحنابلة يقول وقف بطن ثم بطن. البطن الاول اللي هم الاولاد اذا

انتهى هذا ينتقل الى ماذا؟ الى البطن الذي يليه وهم اولاد الذكور. وهكذا الا - 00:43:10

اذا هو قال شيء اخر الا اذ هو قال هذا وقف لاولادي واولاد اولادي. انه هنا خلص تحدد اذا اذا اشترط اي شرط بنصب لساني خلص

تتبع شرطه. هذا الكلام بس اذا قال متى؟ اذا قال هذا وقل لولدي وسكت. في هذه الحالة ايش مدلول هذه اللفظة عند الفقهاء؟ نقول

هذه - 00:43:30

اللفظة مدلولها انه يدخل اولاد ابناؤه المباشرين. ثم بعد موت الطبقة جميعها ينتقل الى البطن الثاني وهم اولاد الذكور. يعني اولاد

البنين. فهذا الذي اراده بقوله وان وقف على ولده او ولد غيره فهو لذكر وانثى - 00:43:50

سوي اياه لاحظوا ثم قال ثم لولده بنيه الابن هو الذكر. طيب. اه فقط. اولاد الذكور. اما اولاد الاناث نتابعو والدهم الله يسهل عليهم.

والولد يطلع ابوه صحيح ولا لا؟ مشان هكذا في ارضنا. الولد يتبعه فكأنهم ما عاد لهم علاقة بجدهم. فخلاص لهم - 00:44:10

اجداد من ابيهم نعم. الطبقة الاولى وما في اه صحيح هذا يصبح وقف منقطع. يصبح وقف منقطع. يصرف الى الجهات الاخرى طبعا

احكام الوقت كثيرة خاصة في هذه الدقيقة هناك وقف منقطع البداية منقطع النهاية وقت منقطع الانتهاء وقف منقطع الابتداء يعني

احكام كثيرة لا نريد نشغل حالنا بها بس دعونا ننهي هذا الامر حتى - 00:44:30

كما نطور الاخوة بعد ذلك اسمع السؤال يعني خلي خلص الدرس القادم الهبة والوصايا عاد ما تخلونا ننهي باب واحد يا مشايخ طيب

اه قال وعلى بنيه او بني فلان - 00:44:50

فلذكور فقط انظروا اما اذا قال الواقف ابتداء ما قال على ولدي لا ايش قال شيخ جهاد؟ قال هذا وقف على ابنائي الابن يختص

بماذا؟ بالذكور. بالذكر. كلمة ابن غير كلمة ولد. كلمة ولد تشمل الذكر والانثى. كلمة ابن لا تختص بالذكور. لذلك قال وعلى - 00:45:00

يعني وان وقف على بنيه قلت على ابنائي او قلت على ابناء بني فلان ابناء الشيخ هاشم او هشام ابناء الشيخ هشام فاذا وقف على

بنيه او بني فلان فانه يختص بمن؟ بالذكور فقط. لانه كلمة ابل للذكور. وكلمة ولد الذكر والانثى. طيب وان كانوا قبيلة ان قال كما

قلت قبل قليل هذا وقف على - 00:45:20

ليلة عنيزة من يدخل في هذا؟ لاحظ. قال وان كانوا قبيلة دخل النساء دون اولادهم من غيرهم. يعني قبيلة اذا لو قلت هذا وقف على

قبيلة عنيزة يشمل الذكور والاناث والنساء. جيد؟ لكن قال دخل النساء. طب هل يدخل اولاد - 00:45:40

اه يدخل اولادي الذكور انهم ينسبون للقبيلة. لكن هل يدخل اولاد النساء؟ لا. ما شاء الله دائما لا. هل يدخل اولاد النساء تفصل؟ اذا

كانت والله هذي المرأة اغلط واحد من القبيلة يدخل اولادها لان اولاده من قبيلة عنيزة. ان اخذت واحد من قبيلة اه ايش عنا قبائل يا

شيخ؟ شمر - 00:46:00

اخذت من قبيلة شمر لا عاد ما يدخل. لانه خلص وهو الان يسمى الشمري. صحيح لا ينسب الى قبيلة عنيزة. لذلك قال وان كانوا قبيلة

دخل النساء دون اولادهم من غيرهم. اما اذا كان اولادهم لأم من نفس القبيلة يعني امرأة من عنيزة تزوجت من رجل من عنيزة

فخلاص ما زال الابن من القبيلة. طيب - 00:46:20

الحالة د الرابعة الان ذكرت صيغته ان وقف على ولده الصيغة الثانية وعلى بنيه او بني فلان الصيغة الثالثة وان كانوا على وان كانوا قبيلة الصيغة الرابعة قرابته او اهل بيته او قومه دخل من؟ لاحظوا هاي ثلاث عبارات. لو قال هذا وقف على قرابتي. او هذه مهمة للكلمة. او - 00:46:40

على اهل بيتي او وقف على قومي. هذه العبارات الثلاث اذا قال واحدة منهم من يشمل هذا؟ من يدخل فيه؟ قال دخل وانتي ممن لاحظوا اربع طبقات. دخل الذكر والانثى. خلينا يا شيخ خالد هون. هذا - 00:47:00
شوية. رجل قال هذا وقف على من؟ على اهل بيته او قومي او قرابتي. هذا كثير انت في الوقت المعاصر ممكن تستخدم قرابة كثير. يقول هذا وقف على القرابة. الان من يدخل في هذا؟ يدخل في اربعة. اولاً - 00:47:20
اولاده خلينا نأتي به هكذا. يدخل هذا هو الواقف. هذا هو الواقف. ممتاز اللي قال هذه العبارة. يدخل اولاده الذكور والاناث. ايش قال بعد ذلك؟ اولاده يدخل اولاده هو. اولاد ابيه. من اولاد ابوه؟ اخوانه. اخوانه - 00:47:40
اخوانه واخواته طبعاً ان الذكور والاناث. طيب هذه الطبقة الثانية اذا هاي الطبقة الاولى الطبقة الثالثة من اولاد جده اللي هم مين؟ اعمامه واحسنت. اعمام الواقف وعماته لانه - 00:48:00

هذول هم اولاد جده ثم بعد ذلك جد ابيه اللي هو يكون جد جده صح؟ يكون جده جده ابيه اللي هو ايش؟ والد جدو بالنسبة للواقف خلونا وحتى ما نضيعش احنا لان هاي النسبية بتصير. بالنسبة للواقف هو ايش؟ جد جده. واولاده صح - 00:48:20
يعني عفوا والد جده هو والد جده. بالنسبة للواقف هو والد جده. وبالنسبة لابو الواقف هو جد ابيه. بالنسبة بتلاحظوا هو انت دايماً حط عندك واقف. الواقف عنده اب وعنده جد وعنده ايش؟ جد ابيه. جد ابيه اللي هو - 00:48:50
جدي الواقف صحيح والد جد الواقف هو جد ابيه. يعني هم باختصار في جدان بالنسبة للواقف وجد واحد بالنسبة للاب نعم حبيبي. هو يقول اولاده يعني باولاد جدي ابيه. اه ما هي مهني نفس القضية وانا بس فقط بفصل له عشان جد ابي. يعني جد ابي يعني هاي ابوه هاي ابو الواقف. هاي الواقف ممتاز؟ نعم. هاي ابوه - 00:49:10

وين جد ابوه؟ هيه. لأ ليس جده. اه. لا لا هو يقود اولاد جد ابيه. طيب. يقصد انه اجداده يعني يعني خلينا نلاحظ خلينا شو معنى جد ابي؟ يعني جد ابو مين؟ جد ابو الواقف صح؟ جده ابيه يعني جد ابوه الواقف هذا الواقف. نعم - 00:49:30
وهذا ابوه. هاي جده. وهاي جده. اولاده. اه الان اولاده هي الطبقة لسا ما دخلت يمين الواو. او انا بدي ابين لك من ايش ما انا جد ابيها حتى تفهمش العبارة - 00:49:50

الان جد ابيه يعني باختصار اخوان الجد اخوان جدي الواقف واخواته. اذا لاحظوا كم كم طبقة دخلت؟ اربع طبقات فقط تقف هنا. طبعاً لماذا نقف هنا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم توقف في كثير من المسائل الشرعية عند بني هاشم - 00:50:00
ولم يتجاوز يتجاوز بني هاشم الى من فوقهم. وبني هاشم هم الطبقة الرابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. بنو هاشم هم الطبقة الرابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالغناء فيما يتعلق بالزكاة كان يقول بني هاشم بني هاشم. فهذا استنبطنا من الفقهاء الحنابلة انه يوقف في كلمة اهل البيت القرابة القوم - 00:50:20

على الطبقة الرابعة. فاذا اذا قال الواقف هذا وقف على طبعاً الزوجات لا تدخل. اه لا تدخل الزوجات. ما تدخل الزوجة. اذا قال هذا على قرابتي واهل بيتي او ايش قومي يدخل اولادي الواقف ذكورا واناثا يدخل اه اخوان الواقف واخواته بيدخل - 00:50:40
الاعمام وعماته ويدخل اه اعمام ابيه وعمات ابيه. بدك تستخدم هذه العبارة ما في مشكلة. اذا فهمت عبارة المصنف كذلك ما في عندي مشكلة اذا هي اربع طبقات تدخل بهذه العبارة. طيب ثم قال لا مخالف دينه. الان ايها الاحبة ايش يعني لا مخالف ديني؟ باختصار - 00:51:00

اذا وقفت انا على قرابة على اهل البيت او ما شابه ذلك فهذا يدخل فيه المسلم فقط. يدخل فيه المسلم اما الذي يخالف لا يدخل. بدك توقف على ذمة تعيينه قلنا ما في مشكلة عنا. لكن ابتداء لو قلت هذا وقف على قرابتي او اهل بيتي او قومي اي واحد من هؤلاء من

كافر هل له شيء؟ ليس له شيء. طيب. ثم السطر الاخير قال وان وقف على جماعة يمكن حصرهم وجب تعميمهم التسوية بينهم. طب
الان ماشي وقفنا نحن على قبيلة عنيزة. مثلا وقفنا على قبيلة عنيزة ولا قبيلة بني فلان. الان كيف بدنا نوزع - 00:51:40
مخرجات هذا الوقف بينهم وقفت انا خمس عقارات على هذه القبيلة. معاناتها منافع هذه العقارات ستصرف على القبيلة هذا معنى
الوقف او وقفت هذا على المساكين او على الفقراء. كيف سيتم توزيع مخرجات هذا الوقف على الموقوف عليه؟ ايش قال؟ وان وقف
على جماعة - 00:52:00

يمكن حصرهم اه اذا استطعنا نحصر الموقوف عليه استطعنا نحصرهم في عدد معين قال وجب ايش؟ التعميم والتسوية تعميمهم
جميعا بالعطاء وتسوي ما تعطي واحد فوق الاخر. طب والا يعني كانوا ما شا الله الاف مؤلفة. ما استطعت تحصرهم - 00:52:20
اداء لبعض القبائل الاف مؤلفة لا يمكن حصرهم. اه اذا قال وقفت على قبيلة عنيزة ولا على القبائل الضخمة وما استطاع ان يحصرهم.
اي وهنا ايها الاحبة جاز ان يفضل وجاز ان يقتصر على بعضهم دون بعض. جاز التفضيل والاقتصار على حتى وايش؟ واحد -
00:52:40

لاحظوا ايش القضية؟ قال جاز التفضيل والاقتصار على واحد كانه له القضية كلها اذا وقفت على جهة اه اذا وقفت على جهة غير
محصورة بامكانك تفضل بعضها على بعض وبامكانك كذلك ان تقتصر على بعضها حتى تقتصر على واحد. لماذا؟ لانه ما استطاع اني
اقول والله يجب تقتصر على عدد محدد - 00:53:00
ولا عشرة ولا خمسطعش انه هادا تحكم. يعني ما في. يعني ايش العدد اللي بدي اقتصر عليه؟ ما في عندك نص شرعي على عدد
معين يقتصر عليه. فلذلك قال يصح انك - 00:53:20

وصار حتى ولو على واحد انا في النهاية لن استطيع التسوية ولن استطيع التعميم لان عددهم غير محصور فخلص فضل كما تشاء
وقص واقصر على من تشاء حتى لو قصرت على واحد. لان العبارة اللي استخدمها الواقف عبارة لا تساعد على العدل كما نقول. طبعا
من الحكم - 00:53:30

كم في ذلك؟ والا جاز التعميم؟ وش التفضيل؟ لان التعميم. لا والله هو العبارة التي عليها المدار وجاز التفضيل شيخ ما فيهم وين
التعميم كان في الحالة الاولى وجب تعميمهم يعني نسخة من النسخ لكن احيانا قد يكون فيها نظر هذه النسخة لان هو اذا كانوا ممكن
نحصرهم يجب التعميم - 00:53:50

تسوية. اذا مش ممكن الحصر وهو بده يقول لك انه يجوز انك ما تعمم. يجوز الا تعمم. يعني ان تفضل بعضهم على بعض وان لا اه
كذلك تسوي عفوا التفضيل يقابل التسوية. يجوز الا تسوي بينهم. ويجوز الاقتصار على واحد. فالاقتصاد يقابل التعميم - 00:54:10
التفضيل يقابل التسوية. انتم معاي ولا مش معاي؟ وايش قال؟ ان وقف على جماعة يمكن حصرهم وجب امران. ايش هم؟ التعميم
والتسوية اذا ما امكن ان نحصرهم جماعة ضخمة جدا. جاز ايش؟ جاز التفضيل وماذا؟ والاقتصار على واحد. جاز التفضيل -
00:54:30

هذا مقابل ايش؟ مقابل وجوب التسوية. وجاز الاقتصار على واحد مقابل وجوب التعميم. لو قلت جاز التعميم هسا انا مش راح اقول
لك انه خطأ بس هو مش مفهوم العبارة يعني هو مش عم بتكلم عن هو بده يبين انه في حالة عدم امكان الحصر يجوز التفضيل اللي
هو عدم - 00:54:50

لا هو اللي هو عدم التسوية. التفضيل يقال ده رجل يقابل التسوية. انت تسوي يقابل اني ما سويت بينهم اني فضلت احدهم على
الاخر والتعميم يقابل ماذا؟ الاقتصار. فاعرف كل واحد ايش يقابل. فهو يريد ان يبين. اذا احالت عدم امكان الحصر يجوز لك ايها
الحبيب - 00:55:10

لا تسوي باختصار يعني ان تفضل ويجوز ان لا تعمم يعني ان تقتصر على واحد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه -
00:55:30